كما سياتي واخرها الخريف قالوا الفصد للربيع وهو اسم لربع محيط منطقة
فلك البروج اولها الحمل واخرها اخر الجوزا ثلثة بروج وسبع منازل وكذا
الاسهال وهنه شرب المسهل وهو محمود فيه ويجوز تعاطيه الا لحاجة
اوعادة لهيجان الاخلاط فيه وللمصيف اي الصيف وهو اول السرطان
الى اخر السنبلة ثلثة بروج وسبع منازل قمريه تدبيره ترك رياضة لانها محللة
وهو كذلك فيكثر التحليل وسياتي كذا الغذا الخفيف لضعف الهضم فيه لتوجه
الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لا تركه لانه يودى الى الذبول لانه مفرط التحليل
وهي اي الرياضة تحرك اوادي يحوج للنفس العظيم منه تحرج كالمصارعة
والمعالجة تحمل ثقيل وحطه وركض الدابة وركوب السفينة وللخريف وهو من
اول الميزان الى اخر القوس ثلثة بروج وسبع منازل تدبيره ترك ذي التخفيف
بكثرة الجفاف فيه وللشتا وهو بارد رطب كثر فيه البلغم وهو من اول الجدى
بفتح الجيم الى اخر الحوت ثلاثة بروج وسبع منازل تدبيره النقيض في المصيف
وهو الرياضة لجمود الاخلاط فيه فيحللها والتبسط في الغذا لقوة الهاضمة
فيه لحرارة الجوف والطفل واصله من مني الرجل والمراة اذا اعتدل وهو طفل و
صبي وغلام ما لم يبلغ ثم شاب وفتى الى ثلثين ثم كهل الى اربعين ثم شيخ في تدبيره
اي منه قطع سرته بسرعة وعدم جوعه وشده مبادره بصوفه وجوبا وتضع
عليها خرقة ملفوفة مغموسة بالزيت والكمون والابزروث ودم الاخوين
ويذر على سرته من حره واشنه وضع عليها من رماد الصدف ومحرق الاسرب
ملحه بان يدهن بزيت وملح ما خلا فمه وانفه ليصح بدنه ويصلب ثم بماء
فاتر فاغسله ليحلل الفضلات التي احتبست بالتمليح بخلاف الحار والبارد
لتاذيه بهما وقطر الزيت بعينيه للتقويم وحفظ الصحه ومل به لظلمه حذرا
من تفريق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف ومن ضعفه عن ملاقاة
الضوء لشدة الظلمة ولا يفعل المصباح وراه ليلا بل تفعل نظره ولا يجنبه ليلا
بجبل كذا في معتدل من الهوا نوم حذرا من تضرره بالحر والبرد لسرعة انفعاله
لهما وتاثيرهما به وان قطعه فاحذر على التكل عنه بان تقطه اي تربطه

برفق ليلا

153

أرضعه

برفق ليلا يفسد لشدة الشد لرطوبة اعضائه وشده قبولها وان ارضعته
فعيرام في النفاس ارضع لتكدر لبنها في مدته والا فلبن الام لا يعدله
شي واجعل علاجه علاج المرضعه له تغذى وهو ما يعلم علاجه لان بدنه
لا يحتمل العلاج ويتاثر بادنى شي واحذر من ارضاعه وقت الحمل باخر لانه
وهو الوحام فانه شديد الضرر وقد لا يبرا منه ثم الى استفراغ الصبي طفلا
او فوقه لم يحتج لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبه فلا فضل لهم يحتاج اليه
ولانهم في زمن النمو فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه وان يحتج فلا يخرج دم
لكثرته وسياتي انه لا يفصد قبل اربعة عشر والشيخ اي المسن تدبيره يستعمل
ما يسخن رطبا ليبس مزاجه وبرده ومابه يدهن لترطيبه وروى الترمذي
حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وحديث ثلثة لا ترد
الوسايد والدهن واللبن ومنها كذلك اللحم والحلو والطيب والتمر وحديث
انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر من دهن راسه وتسريح لحيته حال رطوبتها وقراة
الم نشرح كان ثوبه ثوب زيات وروى الشيرازي في الالقاب بسند واه من
حديث انس مرفوعا سيد الادهان البنفسج وشمه معتدلا اي معتدلا بمزاج
الروح من الرياحين كالخلاف والنسرين والياسمين الابيض واللبن البنفسج
والنرجس واليبس في الاقحوان والنمام والبادروج والنوفر والفاغيه والقوة
المركبة في الورد والتفاح وان ينام حينا وحينا ولو بالاستجلاب لترطيبه و
يفرق الطعام اي الغذا على الاوقات مقللا لضعف هضمه وروعي ليحصل
له الاستمرار بالاغذيه وعدم الخلو عنها الموجب لافراط التحليل واقسم الى
ذي مادة اي الى مادي سوء مزاج والى ما ضاده فالاول وهو خروجه عما
ينبغي ان يكون عليه المادى تدبيرها استفراغها وغيره يكون بالتعديل اي
تدبيره وهو العلاج بالضد ما لتبريد في الحار والتسخين في البارد والترطيب
في اليابس والتخفيف في الرطب والفصد تفريق اتصال حصلا وكل العروق
التي تفصد ثلثه وثلثون القيفال في الراقي والاكحل والباسليق الابطي وكذا
وكذا الانسي وحبل الذراع والاسيلم والمنتصب في عرق الباقوح وفي الارنبة للانف